

مقرر دراسات نقدية التكليف (5)

اعداد طالبة الدكتوراة: وصايف الرويلي.
باشراف الدكتور: عادل عصام.



نقد ورقة بحثية من حيث أهمية البحث



وقائع المؤتمر العلمي البحثي الدوري الثامن للباحثين من حملة الشهادات العليا
شعبة البحوث والدراسات التربوية / قسم الاعداد والتدريب وبالتعاون مع مركز
البحوث والدراسات التربوية / وزارة التربية وجامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
والجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية والمنعقد تحت شعار
«الاستدامة ودورها في تنمية القطاع التربوي»
للمدة 2025/2/12

أثر استراتيجيات الفصول المنعكسة في تحسين مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م.م. زينب علاوي حسين

مدرسة الامجاد الابتدائية

Zaynab1975allawi@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على " أثر استراتيجيات الفصول المنعكسة في تحسين مادة العلوم لدى تلميذات صف الخامس الابتدائي". وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية: " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفق استراتيجية الفصول المنعكسة، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مادة العلوم ". اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي والاختبار البعدي لمجموعتي البحث، وتكونت عينة البحث من (69) تلميذة تم اختيارهن بالصوره العشوائية، وتم توزيعهن الى مجموعتين التجريبية والضابطة وكافنت الباحثة بين تلميذات المجموعتين بالمتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، واختبار المعلومات السابقة)، ثم اعدت اختباراً احصائياً مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد وتأكدت من الخصائص السايكومترية. وبعد تطبيق الاختبار تم جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التاني لعينتي البحث وبلغ (2,821) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2)، أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدالة (0,05) بين تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية الفصول المنعكسة والمجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات واقتُرحت منها اعتماد استراتيجية الفصول المنعكسة في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي ولجميع المراحل، وأجرا دراسات مماثلة مع متغيرات اخر وللمراحل دراسية اخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الفصول المنعكسة، التحصيل.

مشكلة البحث:

ان ما يهم التلاميذ وأولياء الامور هو رفع المستوى العلمي لهم، ولكون التحصيل الدراسي يساعد على تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وبمهاراته ويقدراته ويساعده على الانتقال من مرحلة دراسية الى اخرى فيعتبر مقياساً للنجاح والتفوق، ويرفع من مستوى طموحهم واهدافهم المستقبلية، لهذا اهتم الباحثين والمعلمين بالتحصيل، ومتابعة التباين في درجات تحصيل التلاميذ حيث يعتمد على ما لدى التلميذ من خبرات ومهارات، فعد التحصيل غاية، ولست الباحثة من خلال تدريسها مادة العلوم للتلاميذ كونها معاونة في مدرسة ابتدائية ونتيجة تماسها مع اولياء الامور والتلاميذ والمعلمين لمست مدى صعوبة مادة العلوم على التلاميذ لاحتواء المنهاج على مفردات ومفاهيم علمية كثيرة تحتاج الى اختيار طرائق تبسط فهم المواضيع ومواد المنهاج على التلاميذ. وهذا استدعى ايجاد طرق واساليب واستراتيجيات جديدة لتدريس التلاميذ واعادتهم الى الاهتمام بتحصيلهم، فأرثت الباحثة استخدام طريقة جديدة في تعليم مادة العلوم لرفع مستوى التلاميذ وتفاعلهن في الدرس وهو ما نطمح اليه في خلق جيل متمكن من تحقيق طموحاته للرقى بالامة وبهذا البلد، ومما تقدم تبلورت مشكلة البحث لدى الباحثة وارثت

Chapter 05

دراسة بعنوان: أثر استراتيجيات الفصول المنعكسة في تحسين مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي





وقائع المؤتمر العلمي البحثي الدوري الثامن للباحثين من حملة الشهادات العليا
شعبة البحوث والدراسات التربوية / قسم الاعداد والتدريب وبالتعاون مع مركز
البحوث والدراسات التربوية / وزارة التربية وجامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
والجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية والمنعقد تحت شعار
((الاستدامة ودورها في تنمية القطاع التربوي))
للمدة 2025/2/12

النقد من حيث أهمية الدراسة

استخدام وتجريب استراتيجية جديدة للتدريس على أمل ان تحقق تعلماً فعالاً تجعل المتعلمين اكثر دافعية للتعلم وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة العلوم.
ومن هذا جاءت الدراسة الحالية لتجيب على السؤال التالي:
" هل لاستراتيجية الفصول المنعكسة أثر في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟"
أهمية البحث:

ان التطور التكنولوجي المتسارع يعد من اهم سمات العصر الحالي، وتظهر اهميته كون العلوم تدخل في كل مجال من مجالات حياتنا اليومية(رزوقي،2015). وهذا بدوره جعل العملية التربوية امام تحدي كبير تستوجب التغيير او تحديث في كافة مكونات وعناصر العملية التربوية، اذ اصبح لزاماً تطوير المنظومة التربوية وتسخير كل الامكانيات التكنولوجية لمواكبة التطور العلمي الحاصل لانجاح العملية التربوية بما يواكب العصر من خلال اعداد معلم ومتعلم واع متأمل مبدع يستطيع مواجهة هذا التطور(حمادات،2009). وفضل طريقة من وجهة نظر الباحثة هو ادخال والوسائل التقنية الحديثة مثل الحواسيب والهواتف الذكية واستخدامها مع طرائق تدريس حديثة كطرائق التعلم النشط وتحديد استراتيجيات الفصول المنعكسة. فالتعلم النشط يدعم التعلم بالتكنولوجيا الحديثة ويتوجه الى الاهتمام بأدماجها في بيئة المتعلم عن طريق التعامل السريع مع الأدوات والأجهزة الملائمة للتعلم النشط، فالتعلم النشط أهمية كبيرة، فهو يحتاج جهوداً ذهنية من المتعلمين عن طريق تهينة الوسائل والأدوات والامكانيات التي تساعد للتعلم المفيد الفاعل، لتغيير اتجاهاتهم في ضوء الثورة التكنولوجية الهائلة (امبو سعدي وهدى،2016). فهي تجعل المتعلمين يتحملون مسؤولية التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف، ويكونون مسؤولين عن تعلمهم بأنفسهم والسيطرة على المادة العلمية وبالتالي هذا يرفع من تحصيلهم العلمي(سيد وعباس،2016). اما استراتيجية الفصول المنعكسة فهي من الاستراتيجيات التي تحت على مواكبة التطور واستخدام جميع التطبيقات لدعم التعلم فهي بالاساس تعتمد على الاجهزة الالكترونية والفيديوات وشرائح العرض لتبسيط المواد العلمية في المقرر الدراسي، فمن المؤكد ستساعد على تحسين تفكير المتعلمين وكذلك رفع تحصيلهم وتمكينهم من السيطرة على المعلومات وحسن التعامل معها.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على " أثر استراتيجية الفصول المنعكسة في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات صف الخامس الابتدائي".

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن على وفق استراتيجية الفصول المنعكسة، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مادة العلوم.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بالتالي:

1- الحدود البشرية: تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.

2- الحدود المكانية : مدرسة الامجاد الابتدائية في محافظة بغداد /الرصافة الثانية.

الوضوح والارتباط بالواقع: جاءت أهمية البحث واضحة في تناولها لموضوع عصري وهو الفصول المنعكسة، وربطت بينه وبين تحصيل الطالبات في مادة العلوم، مما يعكس ارتباطاً جيداً بمشكلات التعليم المعاصرة. كما استند الباحث إلى الواقع التربوي والممارسات التعليمية الحالية، وأبرز الحاجة لتحديث أساليب التدريس بما يتماشى مع تطور التكنولوجيا ومتطلبات الجيل الحالي
من الإيجابيات: استخدام استراتيجية تعليمية حديثة يعكس وعي الباحث بأهمية التطوير التربوي وتبني الأساليب النشطة.
كذلك وجود تبرير تربوي ومجتمعي قوي، نظراً لتدني التحصيل في بعض البيئات التعليمية.

الجانب التنظيري: ركزت الباحثة على التحول الرقمي وأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم كجزء من مبررات أهمية الدراسة. لكنها لم تتعمق بشكل كافٍ في الإطار النظري للفصول المنعكسة أو توضح كيف تختلف هذه الاستراتيجية عن غيرها من استراتيجيات التعليم النشط.

TITLE OF SLIDE

ملاحظة نقدية: كان يمكن للباحثة أن تقدم مقارنة مختصرة بين “الفصول المنعكسة” وغيرها من الاستراتيجيات الشائعة (مثل التعلم القائم على المشاريع أو التعلم القائم على الاستقصاء) لتبيين ما يميزها تحديداً في تحسين تحصيل مادة العلوم.

العمق والتحليل: ركزت الباحثة على فوائد الفصول المنعكسة من حيث التحفيز وتعدد الوسائط وتحسين الفهم، ولكن تم طرح هذه النقاط بطريقة إنشائية أكثر من كونها تحليلية مبنية على أدلة سابقة.

ملاحظة نقدية: لم يُدعم الطرح بمراجع أو نتائج دراسات سابقة محلية أو عالمية تبين فاعلية هذه الاستراتيجية، وكان يمكن الاستفادة من أبحاث منشورة في مجلات محكمة لإضفاء قوة علمية على مبررات أهمية البحث.

أهمية البحث النظرية والتطبيقية: جاءت الأهمية موزعة بين بعدين:

- 1- نظرياً: إغناء المجال المعرفي بأساليب تدريس جديدة.
 - 2- تطبيقياً: تزويد المعلمين بأساليب تدريس حديثة قابلة للتطبيق، وتوجيه صانعي القرار التربوي نحو اعتماد هذه الاستراتيجية.
- من الإيجابيات:** وجود تطبيقات عملية مباشرة، وتوصيات تستهدف تحسين ممارسات التدريس داخل الصف.

المواءمة مع واقع التعليم:

من الإيجابيات:

البحث يلامس مشكلات حقيقية يواجهها الميدان التعليمي، مثل ضعف التحصيل في مادة العلوم وصعوبة استيعاب الطالبات للمفاهيم العلمية

ملاحظة نقدية:

لم تفصل الباحثة الخصائص السياقية للمجتمع العراقي أو المدرسة: مثلاً هل هناك فجوة رقمية؟ هل المعلمات قادرات على إنتاج المحتوى الرقمي؟ هل توجد بيئة منزلية داعمة للفصول المنعكسة؟

التميز والأصالة:

من الإيجابيات:

• تُعد الفصول المنعكسة موضوعاً حديثاً نسبياً في البحوث العربية، خصوصاً للمرحلة الابتدائية. تركز على فئة عمرية أقل اهتماماً في البحوث (الصف الخامس).

ملاحظة نقدية:

لم تبرز الباحثة بوضوح ما الجديد الذي يقدمه بحثها مقارنة بالدراسات السابقة: هل تختلف الأدوات؟ البيئة؟ المعالجة؟ الأسلوب؟



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

